

المشكلات الأكاديمية التي تعاني منها طالبات كلية التربية الرياضية في مادة التدريب الرياضي وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي

أ.د. وداد كاظم مجيد ، أ.م.د. سعاد سبتي عبود ، أ.م.د. نهاد محمد علوان
العراق . جامعة بغداد. كلية التربية الرياضية للبنات

الملخص

يحظى الشباب في بلاد العالم بقسط كبير من اهتمام مختلف الجهات والمؤسسات المعنية في الدولة باعتبارها ممثلاً للطاقات العاملة التي يقع عليها عبء تقدم المجتمع وتطوره ، وان طلبة الجامعة يمثلون الكوادر التي تقع على عاتقهم هذه المسؤولية بصورة كبيرة. وتظهر لدى الطلبة في الجامعة مشكلات تتباين من حيث الدرجة والنوع وتؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على انجازهم الدراسي . لذا فإن الدراسة الحالية تحاول تسليط الضوء على هذه المشكلات ومعرفة العلاقة بينها وبين دافع الانجاز الدراسي. ويهدف البحث الى :

- 1- التعرف على المشكلات التي تعاني منها طالبات كلية التربية الرياضية للبنات في مادة التدريب تبعاً لمتغير المرحلة (لثانية — الرابعة)
- 2- التعرف على دافع الانجاز الرياضي لدى افراد العينة.
- 3- التعرف على الفروق في المشكلات لدى افراد العينة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية .
- 4- التعرف على العلاقة بين المشكلات التي تعاني منها الطالبات ودافع الانجاز الدراسي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

وقد شمل مجتمع البحث طالبات كلية التربية الرياضية للبنات للعام الدراسي 2013 — 2014 والبالغ عددهن (336) طالبة ، اما عينة البحث فقد بلغت (200) طالبة اختيرت بالطريقة العشوائية. وقد استخدمت الباحثات مقياس المشكلات الاكاديمية (للدمياطي ، (2007)) ومقياس دافع الانجاز الدراسي للعنزي ، (2001)) وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة

1- المقدمة :

يحظى الشباب في كل بلاد العالم بقسط كبير من اهتمام مختلف الجهات والمؤسسات المعنية في الدولة باعتباره ممثلاً للطاقات العاملة التي يقع عليها عبء تقدم المجتمع وتطوره، فإن الشباب بصفة عامة وطلاب الجامعات بصفة خاصة يمثلون الكوادر التي يقع على عاتقها عبء تقدم المجتمع وتنميته ، وشباب أي أمة يمكن أن يُعتبر المرآة الصادقة التي تعكس واقع تلك الأمة ومدى نهضتها وتقدمها، وإذا كان الشباب يعد الركيزة الأساسية في كل دول العالم، فإن الاهتمام به ورعايته يزداد في الأمم والبلدان والدول النامية؛ وذلك لعدة اعتبارات؛ منها رغبة هذه الدول أن تعوض ما فاتتها من تقدم في سنوات وعصور تخلفها الماضية بسرعة قد لا يوافق عليها جيل الكبار الذي يقاوم عادةً أيّ تغيير في نظم وقيم وعادات المجتمع؛ لأنه يرى في هذا التغيير ما يهدد مركزه ويخل توازنه ويهدد ميراث الآباء والأجداد.

ومرحلة الشباب تُعتبر من أهم مراحل النمو وأخطرها ؛ لأنها هي التي تتصل بمرحلة الرشد اتصالاً مباشراً، ولأنها هي المرحلة التي يُحقّق فيها الفرد نضجه الكامل، ويكون فيها معظم ميوله واتجاهاته في الحياة، ويصبح فيها مستعداً لتحمل مسؤوليات الحياة الراشدة، وفي ضوء إدراك المجتمع لأهمية دور الشباب في النهوض به تتباين أساليب الاهتمام به ورعايته والأخذ بيده، ومن أبرز أساليب رعاية الشباب والاهتمام به دراسة مشكلاته والعمل على حلّها، والمرحلة الجامعية تزخر بالعديد من المشكلات التي تواجه طلاب الجامعات، وتتباين هذه المشكلات من حيث الدرجة والنوع، إلا أنها ترتبط بمفهوم آخر على جانب كبير من الأهمية ، وهو دافع الانجاز الدراسي .

أن الاهتمام بدافعية الانجاز الدراسي لدى طالبات الجامعة من أهم الأهداف التربوية بغية فتح الطريق في المساهمة الفعالة لهن لخدمة المجتمع والمثابرة من اجل تقدمها العلمي في مختلف الميادين , إذ يعد دافع الانجاز احد المتغيرات الأساسية التي تحدد نشاط ما تقوم به الطالبة من أداء , ويفترض انه عندما تبدأ بممارسة أي نشاط فإنه يهدف الوصول إلى درجة من الانجاز , وان غياب الشعور بالإنجاز وتحقيق الهدف يمكن أن يطور لديها مشاعر سلبية والانسحاب من البيئة التي تعيش فيها. (قطامي , يوسف , 1996, ص8) ويكمن أساس الدافع للإنجاز والتحصيل في حالة السرور والافتخار التي نتوقعها من

إنجازنا لمهمة ما بطريقة متميزة وبمعايير ممتازة
(الوفاي, 1998, ص340)

إن مشكلات طلاب الجامعة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة فمنها ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية .

(صقر، 2003)، (بوشيت، 2008). تعتبر دراسة المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة وما يترتب عليها من أداء أكاديمي أحد الموضوعات الرئيسة المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وجودتها واعتمادها الأكاديمي، ولعل من أمثلة الاهتمام بهذا الأمر وربطه بمستوى الجودة وبالا اعتماد الأكاديمي التقرير السنوي بعنوان National Survey of Student Engagement (NSSE) الذي يطرح على طلاب الجامعة أسئلة تتعلق بتجاربهم الجامعية مثل : كيف يمضون أوقاتهم؟ ماذا يستفيدون من دراستهم ؟ ما تقييمهم لنوعية العلاقات التفاعلية التي تجمعهم مع أعضاء الهيئة التدريسية والأصدقاء ؟ وغير ذلك من المؤشرات الهامة . يتناول التقرير في ربيع كل عام دراسي عينات عشوائية من طلاب السنة الأولى والأخيرة من كليات وجامعات السنوات الأربع الحكومية والخاصة . (كيوه وآخرون، 2006، ص 516)

من هنا تظهر أهمية البحث في التعرف على المشكلات التي تعاني منها الطالبات في مادة التدريب وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لديهن.

وإن التعليم الجامعي يلعب دوراً مهماً في حياة الأمم والشعوب فهو يصنع حاضرها ويرسم معظم معالم مستقبلها ويعالج قضايا المجتمع ومشكلاته ويطور إمكانياته . فمرحلة الشباب مرحلة حيوية وحاسمة في حياة الفرد يمر فيها بكثير من المشكلات والضغوط وحالات تحديد الهوية وتحمل المسؤولية وترتبط بالضغوط النفسية والمشاعر الانفعالية ومنها القلق الناشئ عن العلاقات الاجتماعية والرغبة في تكوين الأسرة أو البحث عن شريك الحياة ليعوض ويقوي كل منهما هوية الآخر وليحقق الأبناء القدرة على مضاعفة الإنتاج والمشاركة في الأعمار العام للمجتمع . (محمد،

1988 ، ص132)

وإن مفهوم دافع الانجاز في المجال الدراسي يعد شرطاً من شروط التعلم الضرورية ، ونتيجة لاختلاف الطلبة في قوة الدافعية نحو الانجاز يؤدي إلى ظهور تفاوت في التحصيل الدراسي وخصوصاً لدى طلبة الجامعة ، وقد تسهم عوامل متعددة في هذا التفاوت إلا أن شدة الرغبة لدى الطلبة وقوة دافعتهم للإنجاز

تكون في المقدمة , إذ لا يمكن التقليل من قيمة الانجاز الدراسي لأهميته في حياة الطلبة , لاسيما أن هناك مهارات أساسية في مختلف العلوم يجب أن يتقنها الفرد فضلا عن المهارات اللازمة لكل لعبة من الألعاب الرياضية والتي يجب أداؤها. ونظرا لتطور علم التدريب الرياضي حتى أصبح علما مستقلا له نظرياته الخاصة به التي ساهمت في تطور المستوى الرياضي في مختلف بلدان العالم، وساهمت عوامل كثيرة في تطور هذا العلم في العصر الحديث منها: التكنولوجيا الحديثة، والصراع السياسي بين الدول، وكثرة الأبحاث والدراسات المستمرة في هذا المجال، وظهور كليات ومعاهد التربية الرياضية ساهم في تطوير هذا علم . وقد لاحظت الباحثات من خلال تماسهن المباشر مع الطالبات كتدريسيات ورئيس وعضوية الوحدة الإرشادية أن بعض الطالبات تعاني من مشكلات في مادة التدريب الرياضي مما يؤثر على دافع الانجاز الدراسي لديهن .

وعليه تجسدت مشكلة البحث في تحديد المشكلات التي تعاني منها طالبات كلية التربية الرياضية للبنات في مادة التدريب ومعرفة العلاقة بينها وبين دافع الانجاز الدراسي لديهن سعيا منا في تحديد مسببات المشكلة ووضع الحلول التي قد تسهم رفع المستوى العلمي لديهن . ويهدف البحث إلى:

1- التعرف على المشكلات التي تعاني منها طالبات كلية التربية الرياضية للبنات في مادة التدريب الرياضي تبعا لمتغير المرحلة (الثانية والرابعة) .

2- التعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات.

3- التعرف على الفروق في المشكلات التي تعاني منها طالبات كلية التربية الرياضية للبنات في مادة التدريب تبعا لمتغير المرحلة (الثانية والرابعة).

4- التعرف على الفروق في مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات في مادة التدريب تبعا لمتغير المرحلة (الثانية والرابعة)

5- التعرف على العلاقة بين المشكلات التي تعاني منها الطالبات ودافع الانجاز الدراسي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات تبعا لمتغير المرحلة الثانية والرابعة.

2- اجراءات البحث :

2-1منهج البحث :

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي باعتباره انسب المناهج لتحقيق اهداف البحث وفرضياته .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

اشتملت عينة البحث طالبات كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد (المرحلة الثانية والرابعة والبالغ عددهن (200) بواقع (100) طالبة للمرحلة الثانية و (100) طالبة للمرحلة الرابعة من حجم المجتمع البالغ (336) طالبة وبذلك تكون نسبة العينة (59.52) % من مجتمع البحث وقد تم اختيارهن بالطريقة العمدية كون المرحلتين يدرس فيها مادة علم التدريب الرياضي .

2-3 الأدوات ووسائل جمع المعلومات :

1- المصادر والمراجع :

2- مقياس المشكلات الاكاديمية: تم استخدام مقياس المشكلات الاكاديمية للدمياطي، 2007 ويتكون المقياس من تسعة وثلاثون عبارة مقسمة إلى ثمان محاور هي :

المحور الأول : عضو هيئة التدريس واشتمل على 16 عبارة.

المحور الثاني : المقرر الدراسي واشتمل على 5 عبارات.

المحور الثالث : المكتبة الجامعية واشتمل على 5 عبارات

المحور الرابع : القاعات والمعامل واشتمل على 4 عبارات.

المحور الخامس : الجدول الدراسي واشتمل على 2 عبارة.

المحور السادس : الاختبارات الدراسية واشتمل على 3 عبارات.

المحور السابع : الخدمات المقدمة لرفع المستوى الدراسي واشتمل على عبارة واحدة.

المحور الثامن: (التدريب الميداني) واشتمل على 3 عبارات. (ملحق 1)

مقياس دافع الانجاز الدراسي :

تم اعتماد مقياس سالم (2000) للإنجاز الدراسي والمعدل من قبل (العنزي, 2001) ، ويتكون المقياس من (42) فقرة ، وان بدائل الإجابة هي (تنطبق على درجة كبيرة, تنطبق على درجة متوسطة, تنطبق على درجة قليلة , لا تنطبق علي) وان درجات التصحيح هي (0,1,2,3) على التوالي ، وان جميع الفقرات ايجابية، وان اعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (126) واقل درجة (صفر)، اما الوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (63).

2-4 الأسس العلمية للمقياس :

2-4-1 صدق المقياس :

يذكر (أييل, 1972) أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي عرضها على عدد من

(الخبراء المختصين) (ملحق 1) للحكم على مدى صلاحيتها لقياس السمة التي وضعت من اجلها

(الطبيب , ص212) لذا تم عرض المقياس على عدد من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس وعلم الاجتماع وذلك لغرض الحكم على مدى صلاحية كل فقرة وملائمة المجال الذي تنسب اليه.

2-4-2 ثبات المقياس :

يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الأفراد وفي نفس الظروف (عبد الرحمن , ص298). وقد تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ (0.71) وبعد تصحيحه بمعادلة سييرمان - براون بلغ معامل الثبات (0.83) وهو معامل ثبات جيد.

2-4-3 تصحيح المقياس :

إما فيما يخص التصحيح فقد أعطي لكل بديل درجة حيث كانت أعلى درجة (5) وأقل درجة (1) ، وان اعلى درجة يحصل عليها المفحوص (195) وأقل درجة هي (39) ، أما الوسط الفرضي فيبلغ (117) .

2-5 التجربة الاستطلاعية :

من اجل التغلب على المعوقات التي قد تواجه الباحثات عند تنفيذ التجربة ،قاموا بتجربة استطلاعية من خلالها تم تطبيق المقاييس بتاريخ 2013/12/8 على عينة عددها (10) طالبات من مجتمع البحث ،وكان الغرض من هذه التجربة التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثات ، فضلا عن تحديد الزمن الذي يستغرقه كل مقياس ،اضافة الى التعرف على مدى فهم العينة لفقرات المقياس .

2-6 التجربة الرئيسية :

تم تطبيق المقاييس على عينة البحث طالبات بتاريخ 2014/1/5

2-7 الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثات البرنامج الاحصائي spss لاستخراج نتائج البحث :

1- معامل ارتباط بيرسون (البياتي ، 1977، ص180)

2- الاختبار التائي للاستدلال حول الوسط الحسابي للمجتمع (البياتي ، 1977، ص254)

3- معادلة سبيرمان - براون لتصحيح الثبات.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشته :

3-1 عرض وتحليل النتائج :

عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل استجابات أفراد عينة البحث إحصائيا وفقا لأهداف البحث وكما يلي:-

1- للتعرف على مستوى المشكلات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات في مادة التدريب تبعا لمتغير المرحلة الثانية والرابعة . تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث على فقرات مقياس المشكلات الأكاديمية , إذ بلغ المتوسط الحسابي (141.55) (154.77) وبانحراف معياري قدره (13.75) (10.21) للمرحلة الثانية والرابعة على التوالي, ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (117) , استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة (البياتي , ص254) , تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (5.64) (11.69) للمرحلة الثانية والرابعة وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.67) عند مستوى دلالة 0.05 , والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث للمرحلة الثانية والرابعة على فقرات مقياس المشكلات الأكاديمية والوسط الفرضي للمقياس

المرحلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				الجدولية	المحسوبة	
الثانية	141.55	13.75	117	1.67	5.64	دال
الرابعة	154.77	10.21	117	1.67	11.69	دال

الجدولية (1.67) وتحت مستوى دلالة 0.05

اذ يبين الجدول (1) ان هناك فروق معنوية دالة ، وهذا يدل على أن متوسط استجابات أفراد عينة البحث يزيد عن المتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يؤكد على أنه توجد مشكلات أكاديمية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات في مادة التدريب الرياضي تبعا لمتغير المرحلة الثانية والرابعة .

2- التعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات .

لغرض التعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات تم استخراج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي للمرحلتين الثانية والرابعة ، وكما يبين ذلك الجدول (2)

الجدول (2)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي والمتوسط الفرضي للمقياس

المرحلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحتسبة	الجدولية	
الثانية	94.44	16.35	63	6.08	1.67	دال
الرابعة	87.77	13.76	63	5.69	1.67	دال

الجدولية (1,67) وتحت مستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول (2) ان الوسط الحسابي للمرحلة الثانية والرابعة هو (94.44) و (87.77) على التوالي وانحراف معياري مقداره (16.35) و(13.76) وبعد مقارنة هذا الوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (63) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (البياتي ، ص254) تبين أن القيمة التائية المحتسبة بلغت (6.08) و(5.69) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.67) عند مستوى 0.05 .

يدل هذا على أن متوسط استجابات أفراد عينة البحث يزيد عن المتوسط الفرضي للمقياس بدلالة إحصائية.

مما يدل أن دافعية الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات للمرحلتين الثانية والرابعة مرتفعة.

3- التعرف على الفروق في المشكلات الأكاديمية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية والرابعة)

للتعرف على الفروق في المشكلات الأكاديمية بين المرحلتين الثانية والرابعة , تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة لكلا المرحلتين الثانية والرابعة, ولمعرفة الفروق بين المرحلتين تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , والجدول (3) يبين ذلك

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية لإفراد عينة البحث للمشكلات الأكاديمية

الوسائل الإحصائية	المرحلة الثانية		المرحلة الرابعة		ت المحتسبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
مقياس المشكلات الأكاديمية	154.77	10.21	141.55	13.75	0.45	1.67	غير دال
مقياس دافع الانجاز الدراسي	94.44	16.35	87.77	13.76	0.85	1.67	غير دال

الجدولية عند درجة حرية () وتحت مستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول (3) الفروق بين المتوسطات الحسابية للمشكلات الأكاديمية نحو مجالات المقياس لدى عينة البحث، فقد بلغت الأوساط الحسابية لعينة البحث من المرحلة الثانية والرابعة على التوالي (154.77) و(141.55) وانحراف معياري

(10.21) و (13.75) وبعد استخراج القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.45) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجد ولية البالغة (1.67) عند مستوى دلالة 0.05

تبين إنه لا توجد هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المرحلتين الثانية والرابعة ، أما بالنسبة لدافع الانجاز الدراسي فقد بلغت الأوساط الحسابية لعينة البحث من المرحلة الثانية والرابعة على التوالي (94.44) و (87.77) وانحراف معياري مقداره (16.35) و (13.76) وبعد استخراج القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.85) وعند مقارنتها بالقيمة الجد ولية البالغة (1.67) عند مستوى 0.05 تبين انه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلتين الثانية والرابعة.

4- للتعرف على العلاقة بين المشكلات الأكاديمية ودافع للإنجاز الدراسي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات تبعا لمتغير المرحلة الثانية والرابعة.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات استجابات عينة البحث للمرحلة الثانية على مقياس المشكلات الأكاديمية ومقياس دافع الانجاز الدراسي بصورة كلية ، فكان معامل الارتباط (0.291) وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، إذ كانت القيمة الجد ولية لمعامل الارتباط (0.288) وهي اقل من قيمة معامل الارتباط المحتسبة ، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المشكلات الأكاديمية من جهة ودافع الانجاز الدراسي بصورة كلية من جهة أخرى .

كما تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات استجابات عينة البحث للمرحلة الرابعة على مقياس المشكلات الأكاديمية ومقياس دافع الانجاز الدراسي بصورة كلية فكان معامل الارتباط (0.289) وهو دال إحصائيا وعند مستوى دلالة 0.05 إذ كانت القيمة الجد ولية (0.288) وهي اقل من قيمة معامل الارتباط المحتسبة ، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المشكلات الأكاديمية من جهة ودافع الانجاز الدراسي من جهة أخرى والجدول (4) يبين ذلك :-

الجدول (4) يبين معامل الارتباط بيرسون بين المشكلات الأكاديمية ودافع الانجاز الدراسي ومستوى الدلالة والدلالة الإحصائية

المرحلة	المعالم الإحصائية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	تبعا لمتغير المرحلة الدلالة الإحصائية
---------	-------------------	----------------	---------------	---------------------------------------

المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية الرياضية 20-18 / 2014/10/ بابل

المرحلة الثانية	0,291	0,05	دالة
المرحلة الرابعة	0,289	0,05	دالة

علما ان القيمة الجدولية = 0,288

3-2 مناقشة النتائج :

بعد عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، سوف يتم مناقشتها وكما يأتي :-

1- ظهر من النتائج أن طالبات كلية الرياضية للبنات المرحلة الثانية والرابعة تعاني من وجود مشكلات أكاديمية في مادة التدريب

2- كشفت الدراسة على أن دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية والرابعة مرتفع . ويمكن أن يعزى السبب إلى أن أعمار الطالبات في كلا المرحلتين في مدى عمري متقارب وقد بلغن مرحلة من النضج العقلي مما يمكنهن من التفكير بكيفية رفع مستواهن ومستقبلهن الدراسي, فضلا عن أنهم جميعا في مرحلة الشباب , وان خواص الشباب في هذه المرحلة متماثلة من حيث ما يطرأ عليهم من تغيرات فسيولوجية، وان وجودهن والتحاقهن بالكلية لغرض التعلم وزيادة المعلومات وتحقيق نتائج جيدة لهن

ولعوائلهن من اجل التخرج والبحث عن هوية الذات والتماس الطريق في الحياة الجامعية والاجتماعية.

3- وكشفت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين المشكلات الأكاديمية ودافع الانجاز الدراسي لكلا المرحلتين.

وهذه النتيجة لم تتطرق لها الدراسات السابقة ويمكن أن تعزى ذلك إلى أن المشكلات المتعلقة بالجانب الأكاديمي لا تؤثر على دافع الانجاز الدراسي وذلك لثقة الطالبات بذواتهن وشعورهن بالاستقرار النفسي الذي يعمل على تقوية الدافع الدراسي لديهن.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات : من خلال عرض النتائج وتفسيرها توصلت الباحثات إلى الاستنتاجات التالية :

1- لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات لكلا المرحلتين الثانية والرابعة مشكلات أكاديمية في مادة التدريب الرياضي .

2- أن مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات عالي.

3- لا توجد فروق بين المشكلات الأكاديمية ودافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بين طالبات المرحلة الثانية والرابعة .

4- توجد علاقة ارتباط بين المشكلات الأكاديمية ودافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات.

4-2 التوصيات : من الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثات تم وضع التوصيات الآتية ::

1- ضرورة وضع استراتيجية شاملة لمنع حدوث المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات بالجامعة وإيجاد الحلول المناسبة لها حتى يتحسن المستوى الدراسي لديهن.

- 2- إعادة تصميم المناهج والبرامج الجامعية وتنفيذها وتقييمها وتطويرها من فترة لأخرى في مختلف التخصصات الجامعية والتخطيط الجيد لها بحيث يصبح أكثر كفاءة وفاعلية.
- 3- العمل على زيادة الضمانات المستقبلية للطلبة إذ إن ذلك يؤدي إلى شعورها بالحماية والأمن وعندها تتضح خطواتها المستقبلية.
- 4- التأكيد على إعداد وتدريب الطالبات على كيفية إشباع الحاجات الإرشادية المختلفة.
- 5- تفعيل دور اللجان الفرعية للإرشاد التربوي في الكليات وذلك لتقديم خدمات الإرشاد المختلفة للطالبات.
- 6- تنظيم ورش تدريبية بهدف تطور قدرات الطالبات وإكسابهم مهارات تساعد على إشباع حاجاتهم النفسية
- 7- زيادة التوعية بضرورة الالتزام بالمعايير الدراسية والاجتماعية عن طريق المحاضرات والندوات التثقيفية
- 8- ضرورة تنظيم وعقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتنمية مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة والاختبارات وتقديم خدمات تعليمية أفضل بما يضمن الدقة والشمول في التقييم المتوازن والعادل للطالبات.

المصادر

- البياتي , عبد الجبار توفيق و اثناسيوس , زكريا , الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس , الجامعة المستنصرية , بغداد 1977.
- الطيب , احمد محمد , القياس والتقويم النفسي والتربوي , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , 1999.8
- بوبشيت، الجوهره إبراهيم (2008)المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 20 (1) ص77- 241.
- صقر، عبد العزيز "مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا، مستقبل التربية العربية"، ع29، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية، إبريل (2003).

- قطامي , يوسف , اثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة , مجلة دراسات للعلوم التربوية , المجلد (23) , العدد (4) , الأردن , 1996.
- قطامي , يوسف , عدس , عبد الرحمن (2002) علم النفس العام , دار الفكر للطباعة والنشر , عمان .

- كيوه , جورج د. ؛ وكنزي , جيليان ؛ وتوتش , جون أتش ؛ وويت , إليزابيث ج. وآخرون , الإمام , معين : ترجمة: نجاح الطالب في الجامعة تهيئة الظروف المهمة , الرياض , العبيكان (2006).

- محمد , محمد علي "الشباب العربي والتغير الاجتماعي" , بيروت , دار النهضة العربية , 1985

ملحق (1)

أسماء الخبراء والمختصين

- 1- أ.د. نوال مهدي / تدريب رياضي / كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد
- 2- أ.د. ساهرة رزاق / علم النفس الرياضي / كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد
- 3- أ.د. فاطمة عبد مالح / تدريب رياضي / كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد